رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 27 - حقوق الأكابر 2

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:16

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وها حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:46

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:06

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاولا انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:01:20

هذا هو الدرس الثاني والسبعون هذا هو الدرس الثاني والسبعون من دروس بشرح كتاب مختصر منهاج القاصدين وهو فرع التزكية في مدرسة ربانية وهذا هو الباب الرابع في آآ الكتابي - 00:01:46

الحادي عشر كتاب اداب الصحبة والاخوة ومعاشرة الخلق وصلنا في هذا الباب عند قول الشيخ عليه رحمة الله ومنها ان يتقي مواضع التهم صيانة لقلوب الناس عن سوء الظن به - 00:02:10

والسنتهم عن غيبته وقفنا مع هذه الفقرة لنؤصل اصلا في فقه الدعوة رحم الله رجلا ذب الغيبة عن نفسه رحم الله رجلا ذب الغيبة عن نفسه لا تضع نفسك في موضع شبهة بحيث يساء بك الظن - 00:02:27

ان ابي نفسك عن مواطن التهم حتى لا يساء بك الظن كما قال عمر رضي الله عنه من وضع نفسه في الشبهة فلا يلومن من اساء به الظن ومنها هذه الفقرة الجديدة - 00:02:50

ان يشفع لكل من له حاجة من المسلمين الى من له عنده منزلة ويسعى في قضاء حوائجهم ان يشفع لكل من له حاجة من المسلمين الى من له عنده منزلة - 00:03:06

ويسعى في قضاء حوائجهم. قال ربنا جل جلاله من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. وبوب الفقهاء قديما باب باب الاسعاف بالجاه باب الاسعاف - 00:03:22

بالجاه بالجاه الاسعاف بالجاه. اسعاف الناس قضاء مصالحهم كما قال شيخنا ان يشفع الى من له عنده منزلة يعني انت لك منزلة عند الشيخ فلان. وفلان يريد حاجة من الشيخ فلان. يريد لقاءه يريد مكالمته يريد زيارته. يريد اعانته - 00:03:41

وصله الى الشيخ انت تريد ان يعني اهلك شفاعة عند المحافز عند الوزير عند الامير عند الخليفة عند لك وجاهة عند فلان من الناس من الوجهاء. لك وجاهة عنده بيسمع كلامك بيحبك - 00:04:04

يعرفك اه بياخد بمشورتك بياخد بنصيحتك زكي عن هذا بان تنفع المسلمين بهذا العمل ان تنفع المسلمين بوجاهتك هذه. قلنا اسمها الايه؟ الاسعاف بالجاه الاسعاف بالجاه الاسعاف بالجاه في ان تفيد المسلمين وان تقضي حوائجهم وقضاء حوائج المسلمين مطلب شرعي - 00:04:24

نصرة للدعوة قضاء حوائج المسلمين. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم خير الناس انفعهم للناس خير الناس انفعهم للناس. واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم - 00:04:52

تطرد عنه جوعا او تروي له ظمأ او تقضي له حاجة ولان امشي في حاجة اخي حتى تهيأ له خير لي واحب من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا سبحان الله العظيم. ان تعتكف في المسجد شهرا هذا شيء - 00:05:08

يعني يشتهى ان تعتكف شهرا في المسجد لا تخرج من باب المسجد. اقول ان من نعم الله على الواد رامي دهو اقول لو ان جلوسك في المسجد انك لا تتعامل الا مع المصلين - 00:05:31

مش تقول الحمد لله اه يعني لسه كلنا الان نعاني من التعامل مع الفسقة والفجرة والخبثاء والطيبين التعامل مع الناس نفسه يقسي القلب اما التعامل ان تكون اخر حدود الدنيا - 00:05:48

ايطان المسجد هزه متعة هزه نعمة هذه نعمة من نعم الله. لذلك يعني اه استغبي اللي يبقى عنده فرصة ان يبقى كده ويخرج يتهوى ولا يخرج يشتري حاجة ولا يا عم اقعد ارحم نفسك - 00:06:08

هجلاي هذه الجلسة ان تجلس في بيت الله. ويكون تعاملك مع هذه الوجوه المتوضئة. الايدي المتوضئة التعامل بالكلام في الدين فقط لا بنبيع ولا بنشتري ولا بنقول ولا راح ولا جه ولا عمل ولا سوى - 00:06:26

هذه الاعتكاف متعة روحية لا تطال نادرا فخير من هذا الاعتكاف ان تخرج وتعالج المعاناة في التعامل مع الناس لتقضي حاجة لاخيك من نشأ في حاجة اخيه حتى تهيأ له - 00:06:41

اسبت الله قدمه يوم تزول الاقدام. حديس ضعيف ان تمشي في حاجة اخيك حتى تهيأ له. يعني واحد عايزك توصله لحد الحصري. امشي معه وصله. قلت لكم هزه القصة الطريفة قبل ذلك - 00:07:01

ان شابا اتاني وقال انا جاي لك في اغاسة ملهوف قلت له تحت امرك فلتيجي معي العتبة دلوقتي ايه العتبة قال اه قال انا رحت اشتري حاجة من محل ففوجئت بصاحب المحل بيقول لي انت تعرف واحد اسمه محمد حسين يعقوب - 00:07:18

قلت له اه اعرفه. قال لي لو جبته لي هنا عامل لك خصم خمسين في المية سبحان الله العظيم الشاي ده رحت يعني رحت خمسين في المية الراجل هينزلني فرصة فعلا - 00:07:41

هذه القضية انك انت تروح العتبة تمشي المشوار ده النزول ميدان العتبة نفسه انتم مش عارفين آآ حجم الاشكال. يعني خدت بالك ازاي لكن الخروج مع الانسان ده يعني والوصول للاخ اللي هو قال له تجيبه لي هنا - 00:08:02

اه يقول لي وانا حاولت اتفاهم معه طب يكلمك في التليفون؟ لا لا. انا عايز ايه يعني طب تعال نروح له عشان هو ما بيروحش الحق. لا لا ييجي هنا - 00:08:20

وفين رحت اخ يعني كان بيتفرج على التليفزيون فشاف لقطة عجبه الكلام فعايز بقى اشوف الشيخ اللي بيقول الكلام ده فالشاهد ايه؟ ان قد يكون الذهاب له خدمة ليه اكتر من الفلوس اللي وفرها على الراجل - 00:08:30

كأن سبت على الالتزام واحب الدين وآآ بان له آآ يعني آآ ان الدين ايضا ممكن انه يسعى الى الناس. الشاهد ايه السعي في قضاء حوائج الناس قد تكون حاجة الرجل ان انا اروح له اكسر من حاجة الشاب اللي محتاج يشتري - 00:08:44

ويوفر الدعوة بقى تقاس دعويا القضية تقاس دعويا بهزا ان تشفع لكل من له حاجة من المسلمين. كل من له حاجة من المسلمين الى من لك عنده منزلة وتسعى في قضاء - 00:09:04

حوائجهم تفرج كربات المسلمين تدخل السعادة على بيوت المسلمين كل هذا مطلب من المطالب الشرعية. يقول الشيخ ومنها ان يبدأ بالسلام كل مسلم قبل ان يكلمه ان يبدأ بالسلام كل مسلم قبل ان يكلمه قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وصحبه وسلم من

بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه - 00:09:18
عمرك سمعت الحديث ده؟ اسمعه تاني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه اللي داخل بيقول لك لو سمحت قولوا السلام عليكم من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه ما تردش عليه - 00:09:45
لازم اول حاجة ايه السلام عليكم ورحمة الله. وزمان ايام النشاط الدعوي الاخوة اختلفوا في مسألة لما ارفع سماعة التليفون انا اللي اقول سلام عليكم ولا المتصل اللي يقول سلام عليكم - 00:10:03
اتفق عيال فقهائنا زمان ان المبتدأ هو المتصل فهو اللي مستأذن فهو اللي يقول السلام عليكم. يعني مش انت ترفع السماعة وتقول سلام عليكم. لأ انت ترفع السماعة فالمتصل هو اللي يقول - 00:10:20
بس انا بقول لك لان هو المستأزن ولكن المسألة وخيرهما الذي يبدأ بالسلام مش مشكلة بقى ايه مش هندور على مين اللي بيبدأ وانما هزا التحرير الفقهي للمسألة ان يبدأ بالسلام كل مسلم قبل ان يكلمه. ومن السنة المصافحة - 00:10:37
وقد روي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال انه قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على - 00:10:57
الله عز وجل ان يحضر دعائهما والا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما الحديث صحيح اخرجه الامام احمد وهو في صحيح الترغيب وفي حديث اخر اذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لابشهما - 00:11:07
واحسنهما خلقا والحديث ضعيف المصافحة المصافحة من السنن الطيبة التي تأتي بحسنات كثيرة المصافحة المصافحة ان تصافح الناس وتسلم عليهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه - 00:11:29
تحابتم؟ افشوا السلام بينكم القاء السلام وافشاء السلام. السلام عليكم. السلام عليكم. السلام عليكم هذا يجلب المحبة والمصافحة المس باليد فيها مزيد محبة ابن الجوزي له كلام لطيف في هزه المسألة - 00:12:04
يقول ان المشافهة تجلب المحبة فازا حصلت البشاشة في الوجوه تلامست الايدي فازا تلامزت الايدي اتصلت القلوب حصل الالتزام الالتزام اللي هو الضم يعني. التزمه يعني حضنه يعني حضنه فاذا حصل الالتزام واختلطت الانفاس - 00:12:23
كان هزا اعلى درجات القرب البشري الشاهد ايه هنأتي الان الى حكم الالتزام ان آآ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدنا اخاه اي يقبله ايلتزمه؟ قال بل يصافحه. فمسألة ان مش كل ما اقابله - 00:12:51
اخدوا بالحكم ولكن المسألة في يجوز ان انا اخده بالحب احيانا؟ اه لا بأس في ذلك. احيانا وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاد جعفر رضي الله عنه من الحبشة قام فالتزمه وقبله - 00:13:14
قام فالتزمه وقبله وثبت ايضا انه قبل معاذ ابن جبل والتزمه كثير. قالوا ضابطه الرجوع من السفر. ولكن نستطيع ان نقول عند آآ تنقيح المناط انه عند حصول الوحشة او - 00:13:33
شيء مسلا مسلا اهو حصلت فيه غير سفر في التوبة على كعب ابن مالك انه قام اليه احد المهاجرين مش فاكر مين دلوقتي؟ قال ما قام لي غيره من المهاجرين الا فلان فقبلني والتزمني وقال لتهنك توبة الله - 00:13:52
عليك فهي دي يبقى ضابط العناق والالتزام والتقبيل هو ان الانسان يحس ان هو محتاج دين وعشان كده المسألة اللي جاية بقى هتشترك في نفس المسألة. قال ولا بأس بتقبيل يد المعظم في الدين - 00:14:10
ده كلام الامام ولا بأس بتقبيل يد المعظم في الدين ولا بأس بالمعانقة اما بالاخز بالركاب لتوقير العلماء فقد فعل ذلك ابن عباس في زيد ابن ثابت رضي الله عنهما والقيام على سبيل الاكرام لاهل الفضل حسن. اما الانحناء فمنهي عنه - 00:14:28
يبقى هنا تلات حاجات مسألة التقبيل والمعانقة والاخذ بالركاب والقيام دول اربع مسائل محتاجين قعدة تقبيل اليد تقبيل اليد المعظمة. دايما اقول لكل اخواننا وصار هذا عهدا بيني وبينهم ان هذا التقبيل انا اكرهه. انا شخصيا اكره تقبيل اليدين - 00:14:49
ولكن ان رأيت انك انت بحاجة اليه فافعله حينها انت تفعله لك لا ليه فما ليش علاقة بالمسألة انت بتقبل اليد مش لي وانما لكن انا لما

بروح واقبل مسلا الشيخ محمد اسماعيل. اقبل يده بعض مشايخنا اقبل اليد الشيخ يعني حب - 00:15:14
اقبل يد الشيخ توقير له. اقبل يد الشيخ اذلال لنفسه وقبل يد الشيخ تواضعا لارفع بهزا التواضع. اقبل يد الشيخ تقربا الى الله عز وجل بطلب آآ رضوانه بمحبته للعلماء وان كنت لست منهم - 00:15:41
لك في زلك نيات كسيرة. اما انا ايه نيتي في انك انت تقبل ايدي انا ما استفدتش حاجة اطلاقا ولا انا عايز حاجة ولا بتفيدني في حاجة بالعكس ده تعب - 00:16:00
فنسأل الله لنا ولكم العفو والعافية. ويوم ما يقول الانسان يحس ان هو تقبيل يده ده هيخليه يتكبر ولا يغتر ولا يبقى يحرم عليه ان يقبل ذلك لانه لا ننجي الناس بهلاك انفسنا. نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:16:10
يعني ازا كان الامر ده هيخلي الانسان يغتر ولا يتكبر ولا يشوف نفسه ولا يفكر ان هو بقى اه ولي؟ لا الموضوع مش كده. انا بقول تقبيل يد الاب ولو كان ظالما - 00:16:27
يعني ابوك لو زالم ابوك بيشرب سجاير وابوك يعني بيحلق لحيته وابوك بيعمل معاصي ومع زلك تقبل يده لا تترك تقبيل يده بل ورجله ابوك وجوب التقويم ربنا سبحانه وتعالى قال واخفض لهما ها جناح الذل هو ده نوع من انواع الزل - 00:16:41
الشاهد ايه ان علمائنا من السلف يكادون يتفقون على جواز تقبيل يد العالم ويد الوالد وانا بقول اهو شهادة لله ما لا له تواضع ولا شيء. ولا عشان خاطركم لله. اننا لا نعالم ولا انا شيخ. وانما انا لكم بمثابة - 00:17:01
احبكم في الله عليكم حريص ولكم ناصح امين لا تعطوني فوق ذلك ولا بأس بالمعانقة واما الاخز بالركاب الاخز بالركاب انك انت يعني مسلا ايه تقف جنب عربية الشيخ تفتح له الباب تقفل الباب وراه - 00:17:24
تمشي وراه خطوتين. الان الركاب كان زمان الركاب اللي هو ايه؟ موضع القدم الراكب لما واحد يجي يركب الابل عارفين في الشلتة اللي بيقعدوا عليها فوق زهر البعير ها بردعة الحمار يا - 00:17:46
بدأت الحمار يا اخي آآ البرزعة هذه للحمار. اما للبعير فلها اسم اخر. الشاهد ايه بيبقى فيها مكان بيضع فيه رجله ويرفع رجله التانية يركب المكان اللي بيحط فيه رجله ده وهو راكب دي اسمها ايه - 00:18:03
الركاب اسمها ايه؟ الرجال. فان هو يمسك الركاب ده ويمشي جنبيه يبقى ماسك موضع ايه رجلي موضع رجله ماشي جنب رجله تبقى راسه جنب رجله فقال لك ثبت فيه الاثر فعل ذلك ابن عباس بزيد - 00:18:24
ابن ثابت فلما نهاه ما هي ابن عم رسول الله قال له ايه اللي انت بتعمله؟ انت ابن عم النبي. فقال هكزا امرنا ان نفعل بعلمائنا. هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا - 00:18:44
والقيام على سبيل الاكرام لاهل الفضل حسن قيام على سبيل الاكرام لاهل الفضل حسن. يعني الامام النووي له كتاب في هزه المسألة باب الترخيص بالقيام لذوي المزية والفضل من اهل الاسلام - 00:18:59
بيقول فيه ان القيام انما يكره اذا اراده القادم يعني لو انا داخل قلت له افهموا لما تشوفوني تقوموا واقفين. فاهمين ولا لا فلو قمت واحد ما قامش انت ما قمتش ليه يا ابني؟ قم اقف - 00:19:15
اما تكلمني قوم اقف ولا هما بيقولوا ايه هي دي هذا هو الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمسل الناس له قياما فليتبوأ مقعده من النار - 00:19:33
حديث كدتم ان تفعلوا ما تفعل الاعاجم بملوكها ان الرسول كان قاعد وهم يفضلوا طول الوقت واقفين طول ما هو قاعد هم واقفين. ما ينفعش حد يقعد وهو قاعد. هو ده الحرام - 00:19:51
هو ده الحرام اللي توعد عليه بالنار. اما ان انت تحترم ابوك اما ابوك يدخل تقوم تقف له ده واجب. ده مطلب شرعي من الاحترام والتوقير احنا ما بنقولش الزهور كده اه يعني اه انك انت قاعدين في المسجد في درس وواحد دخل نقوم نقف لأ خليك قاعد بقى - 00:20:05
لكن لو احنا قاعدين في مكان بناكل بنشرب بنهزر بنلعب وحد كبير دخل نقف له لكن لو احنا قاعدين في مسجد بنصلي ولا بنحضر

درس. والشيخ دخل ما ينفعش ان احنا نقف بقى - 00:20:25
قال له لقد هممت ان اقوم لك ولكني تذكرت قول الله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال اسكت فوالله لم تبقى شعرة في جسدي الا وقفت قال له انما يقوم الناس لمين - 00:20:39
لرب العالمين سبحانه وتعالى. تاني نقرا الفقرة دي ولا بأس بتقبيل يد المعظم في الدين ولا بأس بالمعانقة واما الاخذ بالركاب لتوقير العلماء فقد فعل ذلك ابن عباس بزيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:20:56
والقيام على سبيل الاكرام لاهل الفضل حسن. واما الانحناء فمنهي عنه. الانحناء منهي عنه. الانحناء حرام انك انت توطي لحد هذا يساوي الركوع يبقى شرك لا تنحني لاحد ولا تسجد لاحد - 00:21:10
ولزلك الاخوة اللي هو بيضطر عشان يبوس ايد الشيخ ان هو يركع الكلام ده وانتم فاكرين القصة لما كنتم هنا في نفس هزا المجلس وجه الشيخ محمد اسماعيل واردنا تقبيل يده فقال كده انت بترجع فالشيخ سيد حسين كان معنا قال ايه - 00:21:29
طب ما انت اللي بتخلينا نرجع ما تسيبنا نبوس ايدك واحنا ما نركعش. ارفع لنا ايدك انت فقال له ما ينفعش يبوس الايدين قال له ازاي بقى وانت اللي راوي ان البخاري قال لعلي ابن المديني دعني اقبل رجليك ويديك يا طبيب - 00:21:43
علاش والاسار طبعا ازا اردنا ان نروي اسار عن السلف في مسألة تقبيل اليدين دي فلا تعد ولا تحصى وانا احترم هذا الاعتراض. ليه؟ لان احيانا بيبقى فيه غلو في الشيخ - 00:21:59
احيانا بيبقى فيه غلو في اه اه يعني انا احيانا مسلا احس الواد احمد مسلا وهو بيقابل والد وابنه لكن احيانا بيبقى فيه غير اب وولاده وانما بطريقة ما اعرفش طريقة ايه؟ طريقة اللي هي الزل اللي بيخلي آآ ينهى عنه بقى. يبقى قريبا من الشرك او العبادة او غير زلك. نسأل الله لنا - 00:22:14